جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنساني

قسم اللغة العربية

اسم المادة : النحو

المرحلة : الثالثة

مدرس المادة : د. عبدالكريم عبد أحمد

عنوان المحاضرة : حروف الجر / المحاضرة الثانية

حروف الجر / المحاضرة الثانية

قال ابن مالك

بالبا استعن وعد عوض ألصق ومثل مع ومن وعن بها انطق

هذه معاني حرف الجر (الباء) ويمكن بيانها مع الأمثلة :

١: الإلصاقُ وهو المعنى الأصليُّ لها. وهذا المعنى لا يُفارقُها في جميع معانيها ، والإلصاقُ إمّا حقيقيّ، نحو أمسكتُ بيدِكَ ، ومررت بزيد ، وإمّا مجازيٌّ، نحو "مررتُ بدارِكَ، أو بكَ"، أي بمكانٍ يَقرُبُ منها أو منك .

٢: الظرفية : نحو قوله تعالى : ﴿ وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِم مُّصْبِحِينَ ﴿١٣٧﴾ وَبِٱلَّيْلِ ۗ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٣٨﴾ ﴾ [الصافات] ، أي في الليل ؛ لأن (في) معناها الظرفية ، ونحو : سافرت بالليل ، أي في الليل .

٣: السّببيةُ والتَّعليلُ، وهي الداخلةُ على سبب الفعل وعِلَّتِهِ التي من أجلها حصلَ، نحو قوله تعالى : ﴿ فَبِظُلْمٍ مِّنَ ٱلَّذِينَ هَادُواْ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَٰتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ كَثِيرًا ﴿١٦٠﴾ ﴾ [النساء] ، بسبب الظلم ، قوله تعالى : ﴿ فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنۢبِهِۦ ۖ ﴾ [العنكبوت: ٤٠] ، نحو ماتَ بالجوعِ ، أي بسبب الجوع

٤: الاستعانةُ : وهي الداخلةُ على المستعانِ به – أي الواسطة التي بها حصلَ الفعلُ – نحو كتبتُ بالقلم. وبَرَيتُ القلمَ بالسكينِ .

٥: التّعديةُ : وتُسمّى باءَ النّقلِ فهي كالهمزةِ في تصييرها الفعلَ اللازمَ مُتعدِّياً، فيصيرُ بذلك الفاعلُ مفعولاً، كقوله تعالى ﴿ ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمْ ﴾ [البقرة: ١٧] ، أي أذهبهُ ، ذهبت بزيد .

٦: العَوَضُ، وتسمى باءَ المقابلةِ أيضاً، وهي التي تَدُلُّ على تعويض شيءٍ من شيءٍ في مُقابلةِ شيءٍ آخرَ، نحو قوله تعالى : ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُاْ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا بِٱلْءَاخِرَةِ ۖ ﴾ [البقرة: ٨٦] أي عوض الآخرة ، ونحو اشتريت البضاعة بعشرة دنانير ، وخُذِ الدارَ بالفرسِ .

٧: بمعنى (مع) نحو بعتُكَ الفَرَسَ بسرجهِ ، أي مع سرجه ، وبعتك الثوب بطرازه ، أي مع طرازه .

٨: بمعنى (من) التَّبعيضيّةِ ، نحو قوله تعالى ﴿ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ ٱللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ﴿٦﴾ ﴾ [الإنسان] ، أي منها . ومنه قول الشاعر :

شربن بماء البحر

موطن الشاهد : بماء

وجه الاستشهاد : جاءت الباء بمعنى من أي شربن من ماء البحر .

٩: معنى (عن) نحو قوله تعالى : ﴿ سَأَلَ سَآئِلٌۢ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴿١﴾ ﴾ [المعارج] ، أي عن عذاب ، وكذلك قوله تعالى : ﴿ فَسْـَٔلْ بِهِۦ خَبِيرًا ﴾ [الفرقان: ٥٩] ، أي عنه .

١٠ : بمعنى المصاحبة نحو قوله تعالى : ﴿ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُن مِّنَ ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿٩٨﴾ ﴾ [الحجر] ،أي مصاحبا حمد ربك .

١١: بمعنى البدَلُ ، وهي التي تدلَّ على اختيار أحدِ الشيئينِ على الآخرِ، بلا عِوَضٍ ولا مقابلةٍ، كحديث (ما يَسُرُّني بها حُمْرُ النّعَم) ، وقول الشاعر :

فَلَيْتَ لِي بِهِمِ قَوْماً إذا رَكِبُوا شَنُّوا الإغارةَ فُرْساناً ورُكْبانا

موطن الشاهد : (بهم) .

وجه الاستشهاد : جاء حرف الجر الباء بمعنى البدل أي بدلهم .

قال ابن مالك

علي للاستعلاء ومعنى في وعن بعن تجاوزا عني من قد فطن

معاني حرف الجر (على)

١: الاستعلاءُ وهو أصل معناها كما في قوله تعالى : ﴿ وَعَلَيْهَا وَعَلَى ٱلْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴿٢٢﴾ ﴾ [المؤمنون] ، ونحو : زيد على السطح .

٢: – معنى (في) نحو قوله تعالى ﴿ وَدَخَلَ ٱلْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا ﴾ [القصص: ١٥] ، أي في حين غفلة .

٣: معنى (عن) كقول الشاعر:

إذا رَضِيَتْ عَلَيَّ بَنُو قُشَيْرٍ لَعَمْرُ اللهِ أَعْجَبَنِي رِضَاها

أي إذا رضِيت عني

موطن الشاهد : (عليَّ)

وجه الاستشهاد : جاء حرف الجر (على) بمعنى (عن) أي إذا رضيت عنّي .

٤: معنى (مع) كقولهِ تعالى﴿ وَءَاتَى ٱلْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ﴾ [البقرة : ١٧٧] أي مع حبه ، وقوله تعالى : ﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِّلنَّاسِ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ ﴾ [الرعد: ٦] ، أي مع ظلمهم .

٥: معنى (من) كقوله تعالى : ﴿ ٱلَّذِينَ إِذَا ٱكْتَالُوا۟ عَلَى ٱلنَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ﴿٢﴾ ﴾ [المطففين] ، أي اكتالوا منهم

قال ابن مالك :

شبه بكاف وبها التعليل قد يعني وزائدا لتوكيد ورد

معاني حرف الجر (الكاف)

١: التشبيه نحو : (زيد كالأسد) ، (هو كالبحر جودا)

٢: التّعليلُ، كقوله تعالى : ﴿ وَٱذۡكُرُوهُ كَمَا هَدَىٰكُمۡ ﴾ [البقرة: ١٩٨] ، ، أَي لهدايتِهِ إيّاكم .

٣: التوكيد والزيادة ـ أي زائدة في الإعراب ـ نحو قوله تعالى : ﴿ لَيۡسَ كَمِثۡلِهِۦ شَيۡءٞ ﴾ [الشورى: ١١] ، ومن هذا المعنى قول الشاعر :

لواحق الأقراب فيها كالمقق

موطن الشاهد : كالمقق

وجه الاستشهاد : جاءت الكاف زائدة أي فيها المقق .

حروف الجر (المحاضرة الرابعة)

معاني حرف الجر (إلى) :

١: الانتهاءُ ، أي انتهاءُ الغايةِ الزمانيّة أو المكانيّة ، فانتهاء الغاية الزمانية نحو (سرت البارحة إلى آخر الليل) ، أما انتهاء الغاية المكانية نحو قوله تعالى :﴿ سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِيٓ أَسۡرَىٰ بِعَبۡدِهِۦ لَيۡلٗا مِّنَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ إِلَى ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡأَقۡصَا ﴾ [الإسراء :١]

٢ : المصاحبةُ، أي معنى (معَ) كقوله تعالى : ﴿ مَنۡ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِۖ ﴾ [الصف: ١٤] ، أي معه ، وقوله : ﴿ وَلَا تَأۡكُلُوٓاْ أَمۡوَٰلَهُمۡ إِلَىٰٓ أَمۡوَٰلِكُمۡۚ ﴾ [النساء : ٢] ، أي مع أموالكم .

معاني حرف الجر (في)

١: الظرفيّةُ وهو الكثير فيها نحو : (زيد في المسجد) .

٢: السببيّة والتّعليلُ كقولهِ تعالى :﴿ لَمَسَّكُمۡ فِي مَآ أَفَضۡتُمۡ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ [النور: ١٤] ، أي بسبب ما أفضتم فيه ، ومنه الحديث (دخلت امرأة النار في هرة حبستها فلا هي أطعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض) ، أي بسبب هرة .

٣: الاستعلاءُ بمعنى (عَلى) كقولهِ تعالى : ﴿ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمۡ فِي جُذُوعِ ٱلنَّخۡلِ ﴾ [طه: ٧١] ، أي عليها .

معاني حرف الجر (عن)

١: المجاوزةُ والبُعدُ، وهذا أصلُها، نحو : (رميت السهم عن القوس) و (ابتعد عن الأشرار) .

٢: معنى (بَعد) ، نحو قوله تعالى :﴿ لَتَرۡكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٖ ١٩ ﴾ [الانشقاق] ، أي حالا بعد حال ، ونحو : عن قريبٍ أزُورُكَ ، أي بعد قريب .

٣: معنى (على) كقوله تعالى : ﴿ وَمَن يَبۡخَلۡ فَإِنَّمَا يَبۡخَلُ عَن نَّفۡسِهِۦۚ ﴾ [محمد: ٣٨] ، أي على نفسه ، ومن هذا المعنى قول الشاعر :

لاَهِ ابنُ عَمِّكَ! لاَ أُفْضِلْتَ في حَسَبٍ عَنِّي. وَلا أَنتَ دَيَّاني فَتَخْزُوني

موطن الشاهد : (عنّي) .

وجه الاستشهاد : جاء حرف الجر (عن) بمعنى (على) .

معاني حرف الجر (حتى)

ـ انتهاء الغاية نحو قوله تعالى : ﴿ سَلَٰمٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطۡلَعِ ٱلۡفَجۡرِ ۝٥ ﴾ [القدر]

ملاحظة : تشترك حروف الجر (إلى) و (اللام) و (حتى) بمعنى انتهاء الغاية .

ملاحظة : هناك حروف جر مُشترَكَة بينَ الحرفيّةِ والاسميّة، وهو خمسةٌ (الكافُ ، وعن ، وعلى ، ومُذْ ، ومُنذُ) وقد قال ابن مالك في هذه الحروف :

واستعمل اسما وكذا عن وعلى من أجل ذا عليهما من دخلا
ومذ ومنذ أسمان حيث رفعا أو أوليا الفعل كجئت مذ دعا
وإن يجرا في مضى فكمن هما وفي الحضور معنى في استبن

١ : حرف الجر (الكاف) : يأتي اسما بمعنى (مثل) ، وهذا قليل ، ومنه قول الشاعر :

أتنتهون ولن ينهى ذوي شطط كالطعن يذهب فيه الزيت والفتل

موطن الشاهد : (كالطعن) .

وجه الاستشهاد : جاء حرف الجر الكاف اسما بمعنى (مثل) وهو فاعل للفعل (ينهى)

ملاحظة : من العلماءِ من خصَّ ورودَ حرف الجر (الكاف) اسماً بضرورة الشعر. ومنهم من أَجازهُ في الشعر والنثرِ، كالأخفش وأبي علي الفارسي وابن مالكٍ وغيرهم مستدلين على ذلك بقوله تعالى : ﴿ أَنِّيٓ أَخۡلُقُ لَكُم مِّنَ ٱلطِّينِ كَهَيۡـَٔةِ ٱلطَّيۡرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيۡرَۢا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۖ ﴾ [آل عمران: ٤٩] ، أي مثلَ هيأةِ الطير. فالكاف اسمٌ بمعنى (مثل) ، وهي في محلّ نصبٍ على أنها مفعولٌ به لأخلُقُ. والضميرُ في (فيه) يعود على هذه الكاف الاسميّة، لأنَّ مدلولها مُذكَّرٌ وهو (مِثل) . ولو لم تُجعل الكاف هنا بمعنى (مِثل) الضميرُ بلا مرجع، لأنهُ لا يجوزُ أن يعود إلى الطير ، لأن النفخ ليس في الطير نفسه ، وإنما هو فيما يُشبهُهُ ، ولا على هيئة ، لأنها مؤنث .

٢ : حرف الجر (على) يكون اسما عند دخول حرف الجر عليه (من) ويكون معناه (فوق)

غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها تصل وعن قيض بزيزاء مجهل

موطن الشاهد : (من عليه) .

وجه الاستشهاد : جاء (على) اسما بمعنى فوق بدليل دخول حرف الجر (من) عليه .

٣ : حرف الجر (عن) يكون اسما عند دخول حرف الجر (من) عليه ويكون معناه (جانب)

ولقد أراني للرماح دريئة من عن يميني تارة وأمامي

موطن الشاهد : (من عن)

وجه الاستشهاد : جاء (عن) اسما بمعنى جانب بدليل دخول حرف الجر (من) عليه ، ويعرب اسم مبني على السكون في محل جر بحرف الجر (من)

٤: حرفا الجر (مذ) و (منذ) ، و (مذ) أصلها (منذ) حذفت النون للتخفيف ، ويذكر النحويون أن (منذ) لغة أهل الحجاز ، أما (مذ) فلغة بني تميم وغيرهم ، وتكون أسماء إذا جاء بعدها اسم مرفوع ، أو فعل ، وتكون حرف جر إذا جاء بعدها اسم مجرور ، وعلى هذا تعرب على ثلاثة أوجه :

الأول : إذا جاء بعدها اسم مجرور فتعرب حرف جر والاسم بعدها اسم مجرور .

الثاني : إذا جاء بعدها اسم مرفوع تعرب (مذ) و (منذ) مبتدأ والاسم المرفوع بعدها خبر نحو : (ما رأيته مذْ يومُ الجمعة) أو (منذُ يومُ الجمعةُ) .

مذْ : مبتدأ مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

يومُ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

منذُ : مبتدأ مبني على الضم في محل رفع مبتدأ

ملاحظة : (مذْ) مبني على السكون ، و (منذُ) مبني على الضم .

الثالث : إذا جاء بعدها فعل فيعرب (مذ) و (منذ) ظرف زمان مبني في محل نصب وهو مضاف والجملة الفعلية التي بعدهما مضاف إليه نحو (جئت مذْ دعا) أو (جئت منذُ دعا) فمذْ : ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب ، ومنذُ : ظرف زمان مبني على الضم في محل نصب .